دراسة تكتشف كبسولة واحدة (4 بـ1) للشفاء من عدة أمراض

اكتشفت دراسة جديدة هي الأولى من نوعها في العالم لتجربة كبيرة النطاق وطويلة المدى لتجريب استراتيجية جديدة لعلاج أمراض الضغط باستخدام مجموعات من الجرعات المنخفضة جدًا في "كبسولة واحدة" أطلق عليها "4 بـ1".

وأثبتت دراسة جديدة أن اتباع "استراتيجية جديدة" قد تقلل من هذه المعاناة، حيث يبدأ المرضى بتناول حبة تحتوي على أربعة أدوية، تحتوي كل منها على ربع جرعاتهم المعتادة، حيث أثبتت التجربة أن هذه الطريقة أكثر فعالية بكثير في السيطرة على ضغط الدم، مقارنة بالممارسة الشائعة للعلاج الأحادي، حيث يبدأ العلاج باستخدام دواء واحد فقط.

وبحسب المقال المنشور في مجلة "scitechdaily"، أدت هذه التجربة السريرية الأولى من نوعها واسعة النطاق والعشوائية المضبوطة، إلى ملاحظة قدرة هذه المجموعة الجديدة من أدوية ضغط الدم على السيطرة على ضغط الدم بنسبة تصل إلى 80 % لدى عينة المشاركين خلال 12 أسبوعًا فقط، مقارنة بـ 60 % في المجموعة الضابطة الذين حصلوا على أفضل رعاية صحية معتادة.

نُشرت نتائج الدراسة التي جرت في أستراليا في مجلة "Lancet The" وتم تقديمها في مؤتمر الجمعية الأوروبية لأمراض القلب، وهو من المؤتمرات الرائدة عالميًا "Congress ESC 2021".

قالت البروفيسور، كلارا تشاو، المؤلفة الرئيسية للدراسة ومديرة مركز "ويستميد" للأبحاث التطبيقية بجامعة سيدني، إن "السيطرة على ارتفاع ضغط الدم، لم يكن مثاليًا في أي مكان من العالم، وفي بعض المناطق مثل أفريقيا، كان استطاع أقل من واحد من كل 10 مصابين بارتفاع ضغط الدم السيطرة عليه.

وتابعت البروفسيورة: "تُظهر الإحصائيات أن هناك تضاعف لأعداد المصابين في الثلاثين عامًا الماضية لحالات ارتفاع ضغط الدم. السبب الرئيسي والأول للوفاة في العالم، والتي ينتج عنها النوبة القلبية والسكتة الدماغية".

وبدورها، قالت الدكتورة إميلي أتكينز من معهد "جورج" للصحة العالمية وجامعة "نيو ساوث ويلز سيدني": "من المتوقع أن يؤدي خفض ضغط الدم المحسن بهذه الاستراتيجية إلى تقليل مخاطر الإصابة بالنوبات القلبية والسكتات الدماغية بنحو 20 في المائة. خصوصا في الأماكن التي لا يوجد فيها مراكز علاج لارتفاع ضغط الدم، ستكون الفوائد أكبر بكثير".

أثبتت التجربة الإكلينيكية الأسترالية متعددة المراكز لجرعة "رباعية " مؤلفة من 4 أدوية، والتي أطلق عليها استراتيجية "العلاج بجرعة منخفضة رباعية الدفع من أجل ارتفاع ضغط الدم (QUARTET)، أن حبة واحدة تحتوي على تركيبة رباعية منخفضة للغاية تكون أكثر فعالية بكثير. من النهج التقليدي للبدء بالعلاج الأحادي (دواء واحد)".